٢ ــ ان اللجنة التنفيذية على استعداد للبحث في اقتراح لاقامة دولة يهودية قادرة على الحياة في مساحة كافية من فلسطين .

٣ ــ ولاجل التنفيذ الفوري لما نصت عليه الفقرة الثانية ، تتقدم اللجنة التنفيذية بالمطالب التالية : أ ــ أن يصار على الفور الى اصدار ١٠٠ الف شهادة للهجرة ، وان يباشر حالا بنقل مائة الف يهودي الى فلسطين . ب ــ أن تمنح المنطقة المعينة من فلسطين لكي تصبح دولة يهودية استقلالها التام على الفور في المجالين الاداري والاقتصادي . ج ــ حق الادارة اليهودية في الاشراف على الهجرة داخل المنطقة المعينة من فلسطين لكي تصبح دولة يهودية » .

ويقول صاحب مشروع القرار هذا في مذكراته اللاحقة ما معناه : « لا ريب في ان القرار كانت له أهمية تاريخية ، ومهد السبيل امام القبول النهائي بالتقسيم من جانب الامم المتحدة ، وأمام اعلان الدولة اليهودية » . كما يستفاد من المعلومات التي تضمنتها مذكرات غولدمان حول ملابسات القرار الصهيوني ان الاوساط التنفيذية في الحركة الصهيونية شهدت انقساما حول الموقف من التقسيم . فالحاخام ابا هيلل سيلفر ــ عضو اللجنة التنفيذية ، ورئيس الفرع الاميركي في اللجنة المذكورة ، بالاضافة الى رئاسته لكل من المنظمة الصهيونية الاميركية والمجلس الصهيوني الاميركي للطوارىء ــ كان يعارض فكرة التقسيم بشدة ، ويعتبرها مع اصدقائه بمثابة « تنازل عن حقنا في فلسطين كلها ، وخيانة لما دعوه بـ الصهيونية الكلاسيكية » . والدكتور عمانوئيل نويمان ــ عضو اللجنة ورئيس الصندوق التأسيسي ــ كان ايضا من بين الزعماء الصهيونيين الاميركيين الذين عارضوا فكرة التقسيم . بينما يخبرنا غولدمان عن رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية ــ بن غوريون ــ انه تردد «لاسباب سياسية داخلية» في جعل اللجنة التنفيذية تتخذ موقفا رسميا من التقسيم .

ولدى الرجوع الى عملية التصويت في المؤتمر الثاني والعشرين حول القرار المتعلق برفض الاشتراك في مؤتمر لندن ، نجد ان اكثرية ضئيلة من الصهيونيين الاميركيين الذين حضروا كمندوبين قد صوتت ضد القرار المذكور . فجاء توزيع الاصوات الصهيونية الاميركية ، حسب رواية المصادر الرسمية ، على النحو الآتي :

	مع القرار برفض الاشتراك	ضد قرار الرفض
الصهيونيون العموميون	عدد الاصوات	
(المنظمة الصهيونية الاميركية)	٣٥	٥
الصهيونيون العموميون		
(الهداسا ومنظمة النساء الصهيونيات)	ــ	٢٨
عمال صهيون (حزب العمل)	ــ	٢٩
المزراحي	١٨	ــ
التحريفيون	٦	ــ
المجموع	٥٩ صوتا	٦٢ صوتا

كما نعرف من مذكرات غولدمان ان التصويت الحاسم في مؤتمر بازل جرى حول « قرار يكرر ما نص عليه برنامج بيلتمور ومطالبته بدولة يهودية » . فقد أصر معارضو التقسيم على ادخال العبارة التالية في النص النهائي للقرار : « داخل فلسطين كلها » . لكن هذا التعديل سقط ، لكي ينتهي غولدمان الى القول : « وبهذا الشكل غير المباشر قبلت اكثرية المؤتمر الصهيوني بمشروع التقسيم » . وفيما يتعلق بقرار رفض الاشتراك في مؤتمر لندن يتبين من الاجواء التي خيمت على جلسات المؤتمر الصهيوني ــ وهنا نرجع